

التطوع في العبادات مشروع لكن انتبه ! | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

والتطوع مثل الصلاة مطلقة والصيام المطلقة هذا مشروع ولكن لا يجوز للانسان ان يزيد زيادة تضر به بنفسه او تمنعه من القيام بالواجبات او تخل باداء الفرض الذي فرط عليه - [00:00:01](#)

فمثلا لو ان انسانا سرد الصيام فاذا جاء رمضان عجز عن صيام رمضان ماذا يقال المأجور او ماجور وكذلك اذا كان يقوم الليل فاذا جاء قرب الفجر نام ترك صلاة الفجر - [00:00:26](#)

ماذا يكون عمله يكون ماجورا او ماجورا ماعقب على هذا العمل فلابد ان الانسان يراعي ما فرض الله عليه وكذلك الواجبات الاخرى التي تكون له لاهله ولابناته فان اهلك لهم عليك حق واولادك لهم عليك حق. قد جاء في الحديث كفى بالمرء اثما - [00:00:47](#)
ان يطعن من يعول يعني يكفيه في هلاكه هذا العمل ان يهلكوا ومن رحمة الله جل وعلا انه جعل الواجبات ما تخل بطلب الرزق بطلب الاعمال وابتغاء الفضل من الله - [00:01:16](#)

ثم جعل الصلاة خيرا موضوع استرز ماشي استرز ما شئت اذا كنت اذا عندك المقدرة بشرط ان لا تخل بواجب وكذلك الصوم بشرط الا تخل بصحتك والواجبات التي تلتزمها والتقييد بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)

الخير والفضل كون الانسان يقتصر من كل شهر على ثلاثة ايام يكتفي بذلك ويفرغ نفسه للامور الاخرى ولهذا السبب كونه قد يعجز عن الواجبات او انه مثلا يبدأ بنشاط ثم يفتر بعد ذلك ويترك العمل - [00:02:09](#)

وهذا امر لا يحبه الله انه كانه راغب عن هذا العمل الصالح وتركه والمسلم ينبغي ان يكون اخر عمره افضل من اوله وخواتم عمله خير من مبدأ ينبغي ان تزيد عنده الرغبة - [00:02:36](#)

والاجتهد فاذا بدأ اول امره بالجد وخذ نفسه بالشدة فانه لا بد ان يفتر فينعكس الامر لهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لاحد الصحابة يا فلان لا تكن مثل فلان - [00:03:02](#)

كان يقوم الليل ثم تركه ان هذا لا ينبغي ومن ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان النذر مكره وانه لا يأتي بخير ان كان طاعة فانه مكره - [00:03:22](#)

والنذر معناه هو ان يوجب الانسان على نفسه شيئا غير واجبة في الشرع وان كان له اصل في الشرع يعني من صلاة او صوم او ذبح نسك او ما اشبه ذلك - [00:03:42](#)

فهو مكره لكونه قد يجعل الانسان غير مستطيع للقيام به وغالبا هذا كثير جدا اذا وقع الانسان في شيء مرض او غيره نذر قال الله علي نذر ان الله شفاني او شفى مريضي او حصل لي كذا وكذا اني لا اعمل كذا وكذا - [00:03:59](#)

ثم يحصل له المراد فيتکاسل عن فعل الذي التزمه او او يعجز عنه فيقع في الائم بسبب ذلك لانه اذا الزم نفسه بطاعة يجب عليه ان يفعله وهو ليس في الاصل واجب - [00:04:21](#)

وقال صلوات الله وسلامه عليهن النذر لا يأتي بخير يعني انه ايضا لا يغير من القدر شيئا وانما يستخرج به من مال البخيل فقط اما ان يغير شيء كما يتصور بعض الناس - [00:04:43](#)

انه اذا نذر هذا الشيء انه يحصل له المطلوب بسبب نذرها فهذا خطأ قدر الله الذي امضاه وكتبه لابد من تنفيذه نذر او لم ينذر الاولى للانسان الا ينذر وال الاولى له ان يستقيم على طاعة الله وان تكون اخر ايامه - [00:05:03](#)

احسن من اولها ولا يكلف نفسه الشيء الذي يشق عليه ثم يفتر ويضجر ويصبح راغبا عن العمل فان هذا امر مكره لله جل وعلا

